

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ييسرون ؛ .

فلج نأنا بطن غور قال أبو عبيد : فالياسرون هم الذي يتقامرون على الجَزور وإنما كان هذا في أهل الشرف منهم والثروة والجدّة وكانوا يفتخرون به ؛ قال الأعشى يمدح قوما : [السريع] ... الْمُطْعِمُ وَالضَّيْفُ إِذَا مَا شَتَّوْا ... وَالْجَاعِلُ الْقُوَّةَ عَلَى الْيَاسِرِ ... وقال طرفة : [الرمل] ... فَهُمُ أَيْسَارُ لَقْمَانِ إِذَا ... أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الْجُزُرِ ... وهو كثير في أشعارهم فأراد عليّ بقوله : كالياسر الفالج ينتظر فوزه من قِداحه أو داعي [] فما عند [] خير للأبرار يقول : هو بين خيرتين 4 / ب إما صار إلى ما يحب من الدنيا / فهو بمنزلة المعلّى وغيره من القِداح التي لها حظوظ أو بمنزلة التي لا حظوظ لها يعني الموت فيحرم ذلك في الدنيا وما عند [] خير له . والفالج : القامر يقال : قد فَلَجَ عَلَيْهِمْ وَفَلَاجَهُمْ ؛ قال الرازي في الفالج : [الرجز] ... لَمَّا رَأَيْتُ فَلَاجًا قَدْ فَلَجًا ... ومما يبين ذلك أنه أراد بالحرمان في الدنيا المَنَاحِجَ حديث يروى عن جابر